Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من قادس الى اشبيلية

عروس المدن الاسبانية

١٩٥٤ /٢/٢٨

كان الشوق يجتذبني اليها كما اجتذبتني غرناطة ،ولا غرو في ذلك فلاشبيلية ذكر طويل في تاريخنا الادبي .

دخلناها قبيل مغرب الشمس فمررنا بحديقتها الكبرى ، وبالشارع الرئيسي الذي تزدان جوانبه بالاشجار الباسقة .. ثم اتجهنا الى فندقها الكبير ـ فنـــدق الفونس الثالث عشر ـ وهو من أعظم فنادق اسبانيا ، يدهشك بطرازه الكلاسيكي وجوه الاوروبي والطابع العربي الذي يمدّ ظلاله على الكثير من غرفه وقاعاته . . بعد أن أخذنا قسطنا من الراحة ، وبعد ان تناولنا عشاءنا قضينا السهرة في مرقص يعرض الرقص الاسباني بشتى الوانه .

وكنا في شوق ملحّ لأن نرى الوان هذا الرقص في الارض الاسبانية وفي اشبيلية ، بصورة خاصة ، منبع هذا الفن المثير .

وكانت ليلة نعمنا خلالها بمشاهدة أجمل الرقصات الاسبانية ـ الرقص الذي يدور على نغمات القيثار وعلى طقطقة الكستاليا والذي يمثل أعنف مطارحات الحب في خفة وغنج ورشاقة ..